

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار  
بالشركات التأمين

(دراسة تطبيقية على القطاع التأميني العراقي)

إعداد

د/ هشام زكريا محمد

مدرس المحاسبة بالمعهد العالي

للعلوم الإدارية بجانكليس-مصر

أ/ زهراء خالد رحيم

مدرس مساعد بكلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الامام

جعفر الصادق - بغداد - العراق

أ/ اسراء رضا محمود

مدرس مساعد بكلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الامام

جعفر الصادق - بغداد - العراق

أ/ ریحان عصام محمد

مدرس مساعد بكلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الامام

جعفر الصادق - بغداد - العراق

٢٠٢٥م - ١٤٤٦هـ

## القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

### ١/١ مقدمة البحث

يشهد قطاع التأمين تطوراً ملحوظاً في استخدام الخدمات الرقمية، ما يتطلب مواكبة ذلك من خلال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي أصبح ضرورة لتعزيز الشفافية والثقة في المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين. يهدف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إلى توفير معلومات محاسبية ومالية دقيقة وموثوقة وذات صلة، وبسرعة عالية، مما يمكن المستثمرين من تحليل البيانات واتخاذ قرارات استثمارية رشيدة. إذ إن الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في شركات التأمين لا يقتصر فقط على عرض البيانات المالية التقليدية، بل يشمل أيضاً الإفصاح عن طبيعة الخدمات الرقمية المقدمة، ومستوى الأمان الإلكتروني، وتطور البنية التحتية الرقمية، مما يعكس قدرة الشركة على مواكبة التحولات التكنولوجية وتلبية احتياجات السوق.

وقد أظهرت العديد من الآراء أن زيادة الإفصاح عن الخدمات التأمينية، وخاصة الرقمية منها، يرتبط بتحسين الأداء المالي للشركات، ويعزز من فرص تحقيق النمو المستقبلي، كما يوفر للمستثمرين صورة أوضح عن المخاطر والفرص المرتبطة بالاستثمار في قطاع التأمين (توفيق وآخرون، ٢٠٢٤)، الأمر الذي برز معه أهمية الإفصاح المحاسبي الرقمي كأداة استراتيجية لدعم قرارات الاستثمار في شركات التأمين، إذ يتيح للمستثمرين إمكانية الوصول السريع والفعال إلى المعلومات الجوهرية، ويعزز من قدرتهم على تقييم الأداء المالي واتخاذ قرارات مبنية على أسس موضوعية وشفافة.

وبالتالي فإن الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية يمثل محوراً رئيسياً في عملية اتخاذ القرار الاستثماري في شركات التأمين، ويعد من أهم عوامل جذب الاستثمارات وتعزيز الثقة في القطاع التأميني الحديث، بالإضافة إلى أن عملية الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية بشركات التأمين من الركائز الأساسية التي تدعم قرارات الاستثمار في هذه الشركات، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع في قطاع الأعمال.

### ٢/١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تزايد التعاملات الافتراضية أدت إلى حدوث تغير في معاملات وأنشطة وخدمات العديد من القطاعات التجارية وغير التجارية ومنها قطاع التأمين، إذ صبحت هناك متطلبات نحو خدمات تتسم بالصور غير التقليدية كالتأمين على حماية وامن البيانات من الاختراق او التعرض الى الهجمات السيبرانية او القرصنة الالكترونية وغيرها من الصور التي أصبحت منتشرة في الأونة الأخيرة جراء ثورة التحول الرقمي للمهام والاعمال، الامر الذي دفع العديد من شركات التأمين العرقية الى تبني استراتيجية جديدة بخدمات مطورة وهي الخدمات التأمين الرقمية بكلا الجانبين على المستوى الداخلي كمهام إدارية وأخرى خارجية للعميل، الا انه يواجه هذا التطور تحدي وهو كيفية الإفصاح المحاسبي عن خدمات التأمين الرقمية ودورها في دعم الاستثمار بشركات التأمين العرقية،

ومن ثم يمكن توضيح مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل تطبيق الإفصاح المحاسبي بشركات التأمين العراقية يعمل على تحسين الأداء المالي لها؟
2. هل تطبيق الإفصاح المحاسبي بشركات التأمين العراقية قادر على دعم قرار الاستثمار؟
3. هل يمكن استخدام الإفصاح المحاسبي كأداة للإدارة المخاطر الرقمية المرتبطة بالخدمات التأمين الرقمية بالبيئة العراقية؟

### ٣/١ أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في كل من الآتي: -

1. الأهمية العلمية، تتمثل في الإفصاح المحاسبي الرقمي عن الخدمات الرقمية في شركات التأمين له أهمية علمية وعملية كبيرة في دعم قرار الاستثمار، من خلال تعزيز الشفافية، رفع جودة المعلومات، تحسين إدارة المخاطر، دعم اتخاذ القرار، وبناء الثقة مع المستثمرين، فهذه العوامل مجتمعة تساهم في تكوين بيئة استثمارية أكثر أماناً وجاذبية في قطاع التأمين
2. الأهمية العملية، تتمثل في أن الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في شركات التأمين يعد أداة حيوية لدعم قرارات الاستثمار من خلال توفير معلومات مالية موثوقة وذات جودة عالية، مما يعزز من شفافية السوق ويحفز المستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة تحقق لهم عوائد أفضل.

### ٤/١ أهداف البحث

1. بيان تأثير تقنية الإفصاح المحاسبي في تحسين أداء شركات التأمين العراقية وما يتبعه من تحقيق جودة خدمات التأمين الرقمية بالسوق العراقي.
2. بيان المتطلبات التي يجب على شركات التأمين العراقية توفيرها للوصول الى اتاحة خدمات التأمين الرقمية العراقية الى العملاء بشكل تنافسي في ظل العمل على إدارة المخاطر.
3. بيان دور تقنية الإفصاح المحاسبي في تخفيض الفجوة السعرية بين السوق الرسمي والسوق الموازي ببيئة الاعمال المصرفية العراقية

### رابعاً: المخطط الفرضي للبحث:

- الفرضية الرئيسية الاولى تمتلك شركات التأمين العراقية الخاصة بعينة الدراسة إمكانية التطبيق لتقنية الإفصاح المحاسبي بهدف تحسين جودة المصارف.
- الفرضية الرئيسية الثانية توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية الدراسة بإمكانية تطبيق تقنية الإفصاح المحاسبي كأداة للإدارة المخاطر المصرفية في البيئة العراقية
- الفرضية الرئيسية الثالثة يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتطبيق تقنية الإفصاح المحاسبي بهدف تحسين جودة المصارف بعينة الدراسة.

### خامسا: منهجية البحث:

اعتمد الباحثين على المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، اذ تم تناول الآراء العلمية والعملية التي يتضمنها الفكر المحاسبي نحو متطلبات تحسين الإفصاح عن الخدمات الرقمية بقطاع التأمين العراقي؛ والتي ينعكس على أثرها تحسين الأداء المالي لشركات التأمين جراء قيامها بتوفير المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية عن تلك الخدمات، الامر الذي يدعم قرار الاستثمار بالقطاعات التأمينية الحكومية والأهلية على حدا السوء باعتبارهم كيانات اقتصادية بالمجتمع العراقي.

### سادسا: حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في كل من الآتي: -

1. الحدود المكانية: تتمثل في تناول تحليل لبيانات التقارير المالية لعدد ١١ شركة تأمين حكومية واهلية، مدرجين بسوق الأوراق المالية العراقية
2. الحدود الزمنية: اقتصرت الفترة الزمنية للبحث في تناول التقارير المالية عن الفترة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٢٣، حيث شهدت تلك الفترة عديدًا من التغيرات المالية للخدمات التأمين الرقمية العراقية نتيجة ما شهدته المنطقة من تأثيرات اقتصادية وسياسية ودولية.

### سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعَة واختبار فروض الدراسة مع استخدام برنامج *SPSS v25*، ومن أبرز تلك الأساليب كل من معامل كرونباخ، واختبار معامل تضخم التباين *VIF*، والمقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية، وتحليل الانحدار المتعدد.

### ثامنا: عينة البحث:

عينة دراسة مكونة من ١١ شركة تأمين في جمهورية العراقية خلال الفترة المحددة، والتي بلغت بحجم عينة الدراسة ن= ١٥٣ مشاهدة واستبعاد ٧ مشاهدات غير صحيحة، وعدد ٩ مشاهدات غير كاملة ليصبح العدد النهائي لعينة الدراسة ١٣٧ مشاهدة، لكل من البنوك التجارية العراقية موضوع الدراسة

### تاسعا: الدراسات والآراء العلمية السابقة

نظرا لحدثة الموضوع ببيئة العمل المحاسبية والمالية والتأمينية العراقية، اذ لا يتوافر في الدوريات العلمية العربية الا كتابات محدودة عن طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وبين الخدمات التأمين الرقمي العراقي، لذا فانه يمكن تناول الدراسات والآراء العلمية على النحو التالي:

تناول (Alonga et al., 2024) أحد يُعيد التحوّل الرقمي تشكيل مشهد التقارير المالية والمساءلة في الأسواق الناشئة، مُعزّزًا بذلك الشفافية والكفاءة. ويعود هذا التطور إلى دمج التقنيات المتقدمة، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل (البلوك تشين)،

## دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار..... د/ هشام زكريا محمد - أ/ زهراء خالد رحيم - أ/ اسراء رضا محمود - أ/ ریحان عصام محمد

والتي تُحدث ثورة في الممارسات المالية التقليدية. في الأسواق الناشئة، حيث لا تزال هناك تحديات مثل محدودية الوصول إلى رأس المال، والتناقضات التنظيمية، وضعف البنية التحتية، يُتيح التحوّل الرقمي مسارًا لتعزيز آليات التقارير المالية والمساءلة. يُسهّل اعتماد الأدوات الرقمية جمع البيانات وتحليلها آنيًا

وقد اتفق معه (KMPG, 2025) من حيث انه يُمكن المؤسسات من إعداد تقارير مالية دقيقة وفي الوقت المناسب. لا تُحسن هذه الإمكانيات عمليات صنع القرار فحسب، بل تُعزز أيضًا ثقة أصحاب المصلحة من خلال تعزيز الشفافية. بالإضافة إلى ذلك، تُوفر تقنيات مثل سلسلة الكتل سجلات ثابتة، مما يُقلل من مخاطر الاحتيال والتضليل المالي، وبالتالي يُعزز ثقافة المساءلة. تشهد الأسواق الناشئة طلبًا متزايدًا على المساءلة، مدفوعًا بأصحاب المصلحة، بمن فيهم المستثمرون والجهات التنظيمية والمستهلكون. يُمكن التحوّل الرقمي الشركات من تلبية هذه التوقعات من خلال اعتماد أنظمة إعداد تقارير آلية تضمن الامتثال للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).

وأضاف (Meraghi et al., 2021) بان الذكاء الاصطناعي يعمل على دمج في التحليلات المالية النمذجة التنبؤية، مما يُمكن المؤسسات من توقع اتجاهات السوق واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. ومع ذلك، فإن رحلة التحوّل الرقمي لا تخلو من التحديات. فعوامل مثل ضعف الثقافة الرقمية، وضعف البنية التحتية، ومقاومة التغيير، يمكن أن تعيق التطبيق الفعال للتقنيات الجديدة. ولتعظيم فوائد التحوّل الرقمي في إعداد التقارير المالية، يجب على الأسواق الناشئة إعطاء الأولوية للاستثمار في برامج الثقافة الرقمية، وتطوير البنية التحتية، والأطر التنظيمية الداعمة. وختامًا، يُؤثر التحوّل الرقمي بشكل كبير على إعداد التقارير المالية والمساءلة في الأسواق الناشئة، مما يُتيح فرصًا لتعزيز الشفافية والكفاءة وثقة أصحاب المصلحة. ومن خلال مواجهة التحديات القائمة والاستفادة من التقنيات المتقدمة، يمكن للمؤسسات تحقيق بيئة إعداد تقارير مالية أكثر مساءلة، تتماشى مع المعايير العالمية وتلبي الاحتياجات المتطورة لأصحاب المصلحة.

تناول كل من (عبدالعظيم & عباس، ٢٠٢٤) تحليل متطلبات IFRS (١٧) فيما يتعلق بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح المحاسبي لعقود التأمين، مع بيان الأثر المتوقع لتطبيقه على شركات التأمين، وتحديد أبرز المشكلات المحاسبية التي تواجه تلك الشركات في ظل تطبيق IFRS (٤) ، إذ يهدف لبحث الى استقصاء الرأي عن وجود تأثير معنوي طردي لتطبيق المعيار على تطوير أساليب القياس والإفصاح المحاسبي بشركات التأمين، فمن المتوقع أن تساعد متطلبات IFRS (١٧) على تطوير أساليب القياس والإفصاح المحاسبي المستخدمة حاليًا، والقياس بشكل أدق، وتوفير المزيد من الإفصاحات الكافية عن جميع تسويات عقود التأمين.

وأيضا تناول (زوفيق وآخرون، ٢٠٢٤) وجود مشكلات في شركات التأمين منها مشكلة عدم تكوين مخصصات فنية كافية لمقابلة المخاطر في نشاط التأمين و مشكلة الحد الأدنى من الإفصاح المطلوب في شركات التأمين وهو ما دفع المنظمات المهنية للعمل على الحد من تلك المشكلات من خلال الاصدارات الحديثة للمعايير و تجسد الهدف الرئيسي للبحث في اجراء مقارنه بين معايير المحاسبة عن عقود التأمين لمعالجة مشكلات المحاسبة في شركات التأمين ، وتم ذلك من خلال مقارنه بين الاصدارات المحاسبية التي تناولت المحاسبة عن تلك العقود والصادرة عن المنظمات المهنية المهتمة بالمحاسبة وهم معيار المحاسبة التدويني

الأمريكي *ASC 944* ، *IFRS* ٤ و *IFRS* ١٧ وقد تم التوصل الى ان إصدارات المعايير قد ساهمت في توفير المعالجات المحاسبية لمشاكل أنشطة التأمين.

كما اتفق (العتيبي، ٢٠٢٤) على ان جودة التقارير المالية تعبر عن كفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال بشكل عام والكوييتية بشكل خاص. ومن أبرز المتطلبات التي تدعم تحقيق جودة التقارير المالية هو الإفصاح والذي يعمل على تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية، وقد اعتمدت تلك الدراسة على بيان العلاقة الإحصائية بين كل من جودة التقارير المالية وكفاءة قرار الاستثمار بحيث ان المعلومات المحاسبية المتوفرة بصورة تحقق رضا المستثمرين والتنبؤ بصحة قرارات هو الإفصاح.

تناول (Faze et al., 2023) التركيز على كيفية تثير الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين مساهمة الإفصاح المحاسبي في توفير معلومات محاسبية مستقبلية يتم الإفصاح عنها والتي تؤثر على قرارات الاستثمار في بورصة فلسطين وتساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة. وأظهرت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الإفصاح المحاسبي وقرارات الاستثمار لدى عينة من المستثمرين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

تناولت دراسة (عرعرأوي، ٢٠٢٣) بين أهمية الإفصاح المحاسبي في التعرف على قدرة الشركة في زيادة الاستثمار لتنشيط أسواق المال الناشئة، بالإضافة إلى تقييم دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة أسواق الأوراق المالية الناشئة من خلال دراسة متطلبات ما يحتاجه المستثمرين وفقاً لمتطلبات العرض والإفصاح في المعايير الدولية للمحاسبة والاتفاقات وثيقة الصلة. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها بيان علاقة الإفصاح بجذب الاستثمارات لاسيما الإفصاح المحاسبي الالكتروني كان له الدور الأكثر تأثيراً في عملية اتخاذ قرار الاستثمار وتفاذي المخاطر المرتبطة به، مع التوصية بضرورة الاعتماد إدارات الشركات كافة بمختلف مجالاتها على الإفصاح المحاسبي وادواته لما له دور في جذب الاستثمارات الأجنبية، الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الالكتروني لما له دور في سهولة الحصول على المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرار وتحقيق التنمية وتخفيض درجة المخاطر عند اتخاذ قرارات استثمارية.

ويرى (أحمد، ٢٠١٨) ان توضيح المخاطر العديدة التي تتعرض لها محفظة شركة التأمين تنشأ عن مزاوله النشاط بشكل عام ومخاطر تنشأ عن عقود التأمين بشكل خاص، لذا يقع على الشركة العبء في الكشف عنها لمساعدة المستثمرين في فهم والإفصاح عن المخاطر المحتملة في التقارير المالية وتحديد حجم المخاطر المنقولة إلى معيدي التأمين التي قد تؤثر في الملاءة المالية للمحفظة وتجعلها في لحظة ما مطالبة بالوفاء بالتزامات تجاه حملة وثائق التأمين تفوق قدرتها المالية، الأمر الذي يؤدي الى تعثرها أو افلاسها، وقد توصلت أصحاب هذا الرأي الى ان ضرورة التعرف على مدى الالتزام بالإفصاح المحاسبي عن هذا المخاطر ومدى تأثيرها في الحد من أو تخفيض حجم مخاطر الإعادة في محفظة شركة التأمين، بالإضافة الى وجود علاقة ارتباط وتأيير بين مستوى الإفصاح المحاسبي وحجم مخاطر الإعادة لمحفظة شركة التأمين الوطنية،

### • تقييم للدراسات السابقة والفجوة البحثية

توضح الدراسات والآراء العلمية السابقة انها انحصرت في ثلاثة جوانب رئيسية يتمثل الاول منها دور الإفصاح المحاسبي نحو توجيه المستثمر ودعم قراراتها في الحكم والتقييم للأداء المالي للشركة بشكل عام وشركات التأمين بشكل خاص كعنصر جاذب للاستثمار، اما الجانب الثاني فيتمثل في تطور الخدمات التأمينية بصورة تتواءم مع تطورات التحول الرقمي التي ساهمت في تغيير الشكل التقليدي لخدمات التأمين، اما الجانب الثالث وهو ان القطاع التأميني يمثل محور حيوي في الاقتصاد العراقي في ظل ما شهدته من احداث اقتصادية واجتماعية وسياسية أدت الى الاهتمام بأنشطة وخدمات التأمين، لذا فان الدراسة الحالية تسعى الى توضيح العلاقة بين الجوانب الثلاثة بما ينعكس على الإفصاح عن القيمة الاقتصادية المضافة للخدمات التأمين بالقطاع التأمين العراقي.

### القسم الثاني: الإطار النظري للبحث

#### ١/٢ الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية

#### ١/١/٢ أهمية الإفصاح عن الخدمات الرقمية

يمكن تعريفه بأنه بمثابة عملية تقديم معلومات مالية وإدارية متعلقة بالخدمات الرقمية (مثل المواقع الإلكترونية، التطبيقات، ومنصات الخدمات الإلكترونية) ضمن التقارير المالية للمنشآت (ابراهيم وآخرون، ٢٠٢٣). ومن ثم فان الدور الأبرز للإفصاح عن تلك الخدمات قد يختلف وفق ما يرتبط به من احتياجات ومتطلبات التحول الرقمي، لذا فانه يهدف بصورة أساسية الى تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات دقيقة تتسم بالشفافية حول الموارد الرقمية، الإيرادات الناتجة عنها، وتكاليف تطويرها وتشغيلها، والتي يصعب حصر اثارها المحاسبية والمالية بالشكل الكامل (عبد الحميد، ٢٠٢٥)، وبالتالي فقد اتفق العديد من الآراء على اعتبار أهمية الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في كل من الاتي):

• يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية من خلال توفير بيانات تتسم بالوضوح والدقة والملاءمة، مما يساعد مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارات رشيدة (Yaroliuk et al., 2024)

• يعكس الإفصاح عن الأصول الرقمية مثل المواقع الإلكترونية كأصول غير ملموسة في القوائم المالية، صورة أكثر دقة عن الأداء المالي الحقيقي للمنشأة، ويساعد في تقييم الربحية والقيمة الاقتصادية المضافة (IFRS, 2024)

• يتيح الإفصاح الإلكتروني إنتاج وتوزيع المعلومات المحاسبية بسرعة وفعالية، ويوفر إمكانية الوصول الفوري للمعلومات من قبل جميع الأطراف المعنية (Meraghni et al., 2021).

الامر الذي يظهر معه العديد من التحديات التي تواجه الإفصاح عن الخدمات الرقمية، كعدم الإفصاح عن الأصول الرقمية قد يؤدي إلى ضعف في مؤشرات الأداء المالي، ويحد من قدرة المنشأة على تحديد نقاط الضعف واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة؛ بالإضافة ضعف استغلال الأصول الرقمية (مثل المواقع الإلكترونية) في تحقيق الإيرادات قد يؤدي إلى عدم وجود فروقات معنوية في مؤشرات العائد على الأصول أو الاستثمار، ما يؤثر سلباً على القيمة الاقتصادية للمنشأة.

## ١/١/٢ متطلبات الإفصاح عن الخدمات الرقمية

من العرض السابق للأهمية الإفصاح المحاسبي يمكن للباحثين تحديد المتطلبات الأساسية للإفصاح المحاسبي للتعامل مع الخدمات الرقمية والتي سوف يتم الاعتماد عليها في الدراسة التطبيقية لبيان الأثر بين كل منهما، وفيما يلي إيضاح ذلك:

• **المتطلبات القانونية والتنظيمية**، ضرورة توافق الإفصاح الرقمي مع القوانين واللوائح المنظمة لقطاع التأمين، بما في ذلك التحقق من صحة التوقعات الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية للعملاء (Hoag et al., 2024)، إصدار ضوابط وتنظيمات من الجهات الرقابية مثل ديوان التأمين لضبط عمليات التسويق الإلكتروني، الجباية الإلكترونية، والإصدار الإلكتروني لوثائق التأمين.

• **المتطلبات التقنية**، استخدام أنظمة إلكترونية متطورة لإدارة البيانات وتأمينها، مثل التوقعات الإلكترونية وتقنيات التشفير والبلوك تشين لضمان سلامة الوثائق وعدم تزويرها (KMPG, 2023)، توفير منصات إلكترونية متكاملة لخدمات العملاء تتيح إصدار الوثائق، التواصل، ودفع الأقساط إلكترونياً عبر قنوات متعددة مثل التطبيقات والمواقع الإلكترونية (Turillazzi et al., 2022)

• **متطلبات حماية البيانات**، تطبيق معايير صارمة لحماية البيانات الشخصية وحماية المعلومات الحساسة من التلاعب أو الاختراق، مع استثمار في تقنيات الأمان السيبراني (Jaursch, 2024).

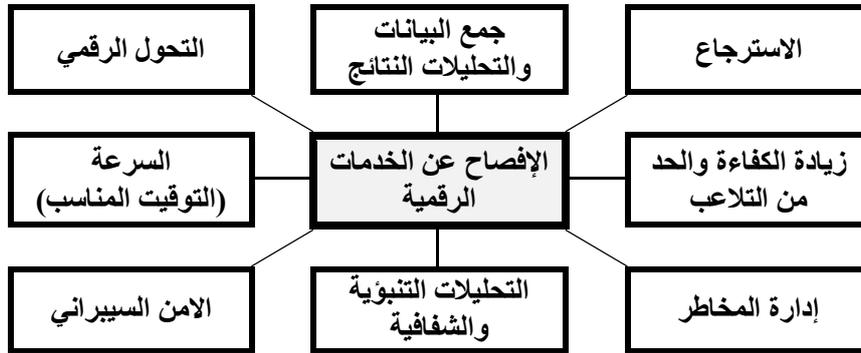
• **متطلبات التوثيق والمراجعة**، وجود نظام شفاف للتحقق من صحة الوثائق الإلكترونية ومراجعتها، وضمان إمكانية التعامل مع النزاعات المتعلقة بالعقود التأمينية بشكل إلكتروني (Hoag et al., 2024).

• **متطلبات مالية وتشغيلية**، استثمار مبدئي في تطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين، مع تحقيق وفورات على المدى الطويل من خلال تقليل التكاليف الورقية والتشغيلية (KMPG, 2025)، إلزام شركات التأمين باستخدام الجباية الإلكترونية (POS) كشرط لتجديد التراخيص، مما يعزز من شفافية العمليات المالية (KMPG, 2023).

• **متطلبات الإفصاح والشفافية**، الإفصاح عن الخدمات الرقمية بشكل واضح للعملاء، بما يشمل شرح آليات العمل الإلكتروني، حقوق العملاء، وطرق التواصل والدعم الفني، توفير قواعد بيانات دقيقة ومحدثة عن العملاء لتقديم حلول تأمينية مخصصة تلبي احتياجاتهم، مع تعزيز التواصل الإلكتروني المستمر (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣).

يرى الباحثين بأنه يمكن تصنيف المتطلبات السابقة من حيث ارتباطها بالمعلومات الواجب العمل على توفيرها بشركات التأمين، إذ إن هذه المتطلبات مجتمعة تساهم في تعزيز التحول الرقمي في قطاع التأمين، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، تقليل الهدر، وتعزيز ثقة العملاء في الخدمات التأمينية الرقمية، والشكل التالي رقم (١) يوضح السمات الأساسية التي يمكن اعتبارها مقومات الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية والتي تتفق بدورها مع المتطلبات السابقة

شكل رقم (٢)  
متطلبات الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية بقطاع التأمين



المصدر: (اعداد الباحثين)

لذا يرى الباحثين ان الإفصاح عن الخدمات الرقمية له جانبين: الجانب الأول يتعلق بدور التقنيات الرقمية في تحسين الإفصاح المحاسبي والذي تزايد الاهتمام به في ظل م تشهد بيئة الاعمال من أدت الثورة الصناعية الرابعة إلى ظهور تقنيات رقمية حديثة حسنت من الإفصاح الإلكتروني، من خلال أتمتة العمليات وزيادة سرعة ودقة إعداد التقارير المالية، اما الجانب الثاني فيعتمد على ان الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعزز من خصائص المعلومات المحاسبية النوعية، خاصة الملاءمة والموثوقية، ويساعد في تلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، وبالتالي فكل من الجانبين يتفق مع توجيه اهتمام المنشآت إلى اعتبار المواقع الإلكترونية ومنصات الخدمات الرقمية أصولاً غير ملموسة، وإدراجها ضمن التقارير المالية بشكل يحقق الشفافية، بما يعد عامل داعم لقرار الاستثمار في تطوير الخدمات الرقمية واستغلالها كمصدر لتحقيق الدخل، مع تحسين جودة الإفصاح عنها لضمان استدامة الأداء المالي وتعزيز ثقة المستثمرين.

## ٢/٢ طبيعة الخدمات الرقمية بقطاع التأمين

شهد قطاع التأمين في السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً نحو الرقمنة، حيث أصبحت الخدمات الرقمية محوراً رئيسياً في تطوير الصناعة وتحسين تجربة العملاء وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وهذا قد ادي الى ان تتسم خدمات قطاع التأمين بمجموعة من السمات والملامح التي يمكن تحديدها في كل من الاتي:

- الإصدار الإلكتروني لوثائق التأمين: تعتمد شركات التأمين بشكل متزايد على إصدار الوثائق إلكترونياً، ما يسمح للعملاء بالحصول على وثائقهم عبر الإنترنت دون الحاجة إلى مستندات ورقية أو زيارات ميدانية. تشمل هذه العملية تقديم الطلب، إصدار الوثيقة، وتوصيلها إلكترونياً، مع ضمان الأمان القانوني عبر التوقيعات الإلكترونية وتقنيات التشفير (Yaneva, 2022).
- منصات الخدمات الذاتية: توفر الشركات بوابات إلكترونية وتطبيقات ذكية تتيح للعملاء شراء وثائق التأمين، إدارة المطالبات، تجديد التأمين، ومتابعة حالة الطلبات في أي وقت ومن أي مكان، مما يساهم في تبسيط الإجراءات وتسريعها ( Kareem & Abboud, 2023).

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار.....  
د/ هشام زكريا محمد /أ/ زهراء خالد رحيم /أ/ اسراء رضا محمود /أ/ ریحان عصام محمد

- نظم إدارة علاقات العملاء: (CRM) تساعد هذه النظم في جمع وتحليل بيانات العملاء لتقديم خدمات مخصصة وتحسين جودة التفاعل مع العملاء، بالإضافة إلى أتمتة العمليات الإدارية (KMPG, 2025).
- نظم إدارة الوثائق: (DMS) تتيح حفظ وإدارة الوثائق التأمينية إلكترونياً بطريقة منظمة وأمنة، مع سهولة الوصول والمشاركة (Ahmad et al., 2025).
- الأتمتة الروبوتية: (RPA) تُستخدم لأداء المهام الروتينية والمتكررة مثل إدخال البيانات ومراجعة المستندات، ما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من سرعة وكفاءة العمليات (Meraghi et al., 2021).
- الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة، اكتشاف الأنماط، تحسين قرارات التسعير، تقديم توصيات فورية للعملاء، وتخصيص العروض التأمينية حسب سلوك العملاء واحتياجاتهم (KMPG, 2024).
- التكامل مع الجهات الرقابية: أطلقت بعض الهيئات التنظيمية منصات إشرافية رقمية لمراقبة أعمال شركات التأمين بكفاءة، وتبادل البيانات بأمان، وضمان الامتثال للمعايير الدولية (IFRS, 2024)

وبالتالي فيرى الباحثين ان الخدمات الرقمية تعد وسيط ما بين موجودات واصول شركات التأمين او بشكل أكثر دقة أصول رقمية يتحقق منها منافع اقتصادية تعمل بدورها في نمو وتطور الشركة. وأيضاً انها أداة تدعم إدارة الشركة في تحسين جودة أدائها الداخلي بما يحقق كفاءة عملياتها الداخلية، ومن ثم فإنها تحقق العديد من المزايا التي تنعكس على قرار الاستثمار بتلك الشركات ومنها تسريع الإجراءات وتحسين تجربة العملاء، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتعزيز الأمان والشفافية، وتخصيص المنتجات التأمينية حسب احتياجات العملاء، ودعم الابتكار وتطوير نماذج أعمال جديدة، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات في السوق.

## ٣/٢ تحديات التحول الرقمي في قطاع التأمين

يواجه قطاع التأمين مجموعة من التحديات الجوهرية في مسار التحول الرقمي، تتعلق بالبنية التحتية، والموارد البشرية، والتشريعات، والأمن السيبراني، وتوقعات العملاء. فيما يلي عرض لأهم هذه التحديات:

- تطوير البنية التحتية الرقمية، تحتاج شركات التأمين إلى استثمارات كبيرة في تحديث الأنظمة التقنية وتطوير البنية التحتية الرقمية لضمان تقديم خدمات إلكترونية عالية الجودة وفعالة (Alonga et al., 2024)، إذ ان ضعف البنية التحتية أو الاعتماد على أنظمة قديمة يعيق التحول السلس ويؤثر سلباً على تجربة العملاء.
- نقص المهارات الرقمية والثقافة التنظيمية، هناك حاجة ملحة لتطوير المهارات الفنية للعاملين في قطاع التأمين، خاصة في مجالات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر الرقمية (Radwan, 2019)، إذ يمثل ضعف الثقافة الرقمية بالمؤسسات والذي يعرقل تبني التغيير والتأثير على فعالية التحول الرقمي
- التحديات التشريعية والتنظيمية، مواكبة التشريعات والأنظمة المتغيرة والمتعلقة بحماية البيانات والخصوصية يتطلب تحديث السياسات والإجراءات باستمرار (عبدالعظيم &

عباس، ٢٠٢٤)، وبالتالي فإن الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية الجديدة قد يفرض تكاليف إضافية ويستدعي تطوير الأنظمة الداخلية.

● الأمن السيبراني ومخاطر الاحتيال، مع ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا، تزداد مخاطر الهجمات الإلكترونية والاحتيال الرقمي، ما يتطلب استراتيجيات قوية للأمن السيبراني وتدريب مستمر للموظفين (Pauch & Bera, 2022)، كما ان ضعف الحماية الرقمية قد يؤدي إلى خسائر مالية وسمعة سيئة للشركة.

● مقاومة التغيير وإدارة التحول، كمقاومة التغيير من قبل الموظفين أو الإدارة قد تعيق تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي بنجاح (Insurance Europe, 2024)، ومن ثم يتطلب الأمر الحاجة إلى إدارة التغيير بفعالية ودمج التحول الرقمي في العمليات اليومية دون التأثير على سير العمل

● التكلفة والاستثمار، يتطلب التحول الرقمي استثمارات ضخمة في التكنولوجيا والتدريب، ما قد يشكل عبئاً على بعض الشركات، خاصة الصغيرة والمتوسطة، مع ارتفاع التكاليف الإدارية المرتبطة بتطبيق معايير وتقنيات جديدة (KMPG, 2024).

● توقعات العملاء وتجربة المستخدم، ارتفاع توقعات العملاء فيما يخص سرعة الاستجابة وجودة الخدمات الرقمية يفرض على الشركات تطوير حلول مبتكرة ومرنة باستمرار (Yaneva, 2022)، وبالتالي اختلاف آراء العملاء حول جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة يستدعي تحسين مستمر وتجربة مستخدم متميزة.

يري الباحثين ان كافة التحديات السابقة تعتمد في جوانبها على ان يتم مواجهتها من خلال توفير معلومات مالية ومعلومات غير مالية عن الخدمات الرقمية كمتطلب أساسي في التغلب عليها والعمل على الفصل ما بين ان كانت خدمات رقمية تحقق أداء داخلي مميز للشركة او خدمات رقمية بمثابة أنشطة جاذبة للاستثمار بها كأحد نواتج التحول الرقمي التي طالت العديد من الأنشطة ومنها القطاع التأميني، لذا فان السبيل الأمثل هو ان يتم تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي بشركات التأمين لتصبح قادرة على استيعاب الخدمات والأنشطة الرقمية؛ حتى لا يتم استبعاد عوامل تضيف قيمة لموارد الشركة.

## ٤/٢ نبذة عن قطاع التأمين العراقي

يشهد قطاع التأمين في العراق تطورات ملحوظة مدفوعة بازدهار الاقتصاد المحلي وزيادة النشاط في مختلف القطاعات، إضافة إلى التشريعات الجديدة التي تعزز الطلب على منتجات التأمين، خاصة مع إلزام الوافدين بالحصول على وثيقة تأمين كشرط أساسي للإقامة والعمل في البلاد.

## ١/٤/٢ الهيكل التنظيمي لشركات التأمين العراقية

يشرف ديوان التأمين العراقي على تنظيم القطاع وضمان تطوره وسلامته المالية، ويعد السلطة الوحيدة المسؤولة عن الإشراف على أنشطة التأمين في العراق بموجب قانون التأمين رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ (ديوان التأمين العراقي، ٢٠٢٥)، كما يضم السوق العراقي ٤٠ شركة تأمين مرخصة حتى عام ٢٠٢٠، منها ١١ شركة تقدم جميع أنواع التأمين (الحياة وغير الحياة)، و٢٨ شركة تركز على التأمينات العامة والصحية، بالإضافة إلى شركة واحدة لإعادة التأمين، إذ تعد من أبرز الشركات: شركة التأمين الوطنية، والتي تأسست عام ١٩٥٠

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار.....  
د/ هشام زكريا محمد - أ/ زهراء خالد رحيم - أ/ اسراء رضا محمود - أ/ ريحان عصام محمد

وتعد من أكبر الشركات العربية في هذا المجال، وتقدم جميع أنواع التأمين وتتميز بملاءة مالية عالية وتنوع في المنتجات (ديوان التأمين العراقي، ٢٠٢٥).

### ٣/٤/٢ طبيعة الخدمات التأمينية العراقية

تتمثل طبيعة الخدمات التأمين بالشركات العراقية على النحو التالي  
جدول رقم (١) أنواع الخدمات المقدمة من شركات التأمين العراقية

• التأمين على الحياة	• التأمين على السيارات	• التأمين الهندسي
• التأمين ضد الحريق	• التأمين الزراعي	• التأمين الصحي وتأمين السفر
• التأمين ضد الأخطار الطبيعية	• التأمين البحري	• تأمين أجهزة الصراف الآلي
• تأمين المسؤولية المدنية	• تأمين الأخطاء الطبية	• تأمين القروض
• التأمين ضد السرقة	• تأمينات المشاريع الصناعية	• تأمينات مشاريع الطاقة

(المصدر: ديوان التأمين العراقي، ٢٠٢٥)

يمكن للباحثين إعادة تصنيف الخدمات التأمينية الى ثلاث فئات من حيث الأثر الرقمي الى ثلاثة محاور أساسية الخدمات التأمينية قصيرة الاجل (SIS)، الخدمات التأمينية طويلة الاجل (LIS)، خدمات التأمين للمعاملات الافتراضية (VIS)، حيث سوف يتم التعامل مع تلك المحاور في تقييم العلاقة بين دور الإفصاح المحاسبي وبين خدمات التأمين الرقمية.

### ٣/٤/٢ أداء السوق وحصص المنتجات

يهيمن التأمين على الحياة على السوق العراقي، إذ يمثل أكثر من ٥٠% من إجمالي الأقساط المكتتبة، مع تركيز كبير على التأمين الجماعي والتأمين الائتماني والحوادث الشخصية (ديوان التأمين العراقي)، أما في التأمينات غير الحياتية، يبرز التأمين ضد الحرائق (٤٢% من الأقساط)، يليه تأمين السيارات (٢٦%) والتأمين الهندسي (25%)، كما شهد التأمين الصحي نمواً كبيراً بنسبة ٤٤% في عام ٢٠٢٠، مدفوعاً بالطلب المتزايد والتشريعات الجديدة.

### ٤/٤/٢ دور شركات التأمين بالاقتصاد العراقي

تلعب شركات مثل التأمين الوطنية دوراً محورياً في دعم الاقتصاد الوطني من خلال حماية الثروة الوطنية وتغطية المخاطر المرتبطة بالأعمال والمشاريع الكبرى، إضافة إلى تقديم منتجات تأمين ضد المخاطر كالمخاطر المنتظمة (Systematic Risk) والتي تُعرف بأنها مخاطر تؤثر على السوق بأكمله أو النظام المالي ككل، ولا يمكن تجنبها عبر التنوع؛ ومن أمثلتها لأزمات الاقتصادية العالمية، والتضخم وتقلبات أسعار الفائدة التي تؤثر على جميع الاستثمارات، والكوارث الطبيعية الكبرى أو الأزمات السياسية التي تهز الثقة في النظام المالي وغيرها (متولي، ٢٠٢٤)، أما المخاطر غير المنتظمة (Unsystematic Risk) والتي تقتصر على شركة أو قطاع معين، ويمكن تقليلها عبر التنوع؛ ومن أمثلتها مخاطر إدارة الشركة كسوء الإدارة أو الفضائح، ومخاطر القطاع تغيرات في طلب السوق لصناعة محددة، ومخاطر الائتمان كتعثر تخلف عميل عن السداد وغيرها (متولي، ٢٠٢٤).

يرى الباحثين انه على الرغم من التقاليد العربية للقطاع، الا انه ما زال يركز بشكل أساسي على المنتجات التقليدية الأقل تعقيداً من الناحية الفنية، مع محدودية الابتكار في المنتجات

التأمينية، هناك ضعف نسبي في اختراق السوق وكثافة التأمين مقارنة بدول المنطقة، ما يشير إلى إمكانات نمو غير مستغلة، خاصة مع توجه الحكومة لجذب استثمارات ضخمة في قطاعات الطاقة والبنى التحتية والصناعة والزراعة والسياحة، وأيضاً ان التشريعات الأخيرة، خاصة إلزام الوافدين بالتأمين الصحي، تدعم نمو القطاع وتزيد من مساهمته في الاقتصاد الوطني، لذا فإن قطاع التأمين العراقي في مرحلة نمو مدعوم بازدهار الاقتصاد، التشريعات الجديدة، وزيادة الاستثمارات، لكنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من الابتكار وتوسيع قاعدة العملاء لتعزيز اختراق السوق وزيادة الكثافة التأمينية. الهيكل التنظيمي متين، والشركات الكبرى تمتلك ملاءة مالية جيدة، ما يمهد الطريق لنمو مستدام في السنوات المقبلة.

### القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية الى التحقق من النتائج التي توصل اليها الباحث بالجانب النظري من الدراسة، وبيان أثر دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار بالشركات التأمين على ترشيد قرارات الاستثمار من خلال الاختبارات الاحصائية المناسبة، وايضا الوقوف على ممارسة وتفعيل دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية ببيئة الأعمال العراقية، وكيف يمكن أن يؤثر على قرار الاستثمار في بيئة الأعمال العراقية. مع التعرف التطبيق السليم لمعايير وإرشادات الإفصاح عن الخدمات الرقمية التي تحدد وتنظم العلاقة بين كافة الاطراف. مع قياس مدي ممارسة الشركات التأمين العراقية الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية.

### ١/٣ مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة التطبيقية الحالية في شركات التأمين العراقية المدرجة بهيئة الأوراق المالية العراقية، إذ ويمكن الاعتماد على تلك التقارير المالية لتلك الشركات المدرجة في قطاع التأمين بواقع ١١ شركات تسعى كل منهم على تبني خدمات وانشطة التأمين الرقمية، وبالتالي فإن شركات التأمين العراقية تعتبر من الشركات الواعدة، إذ تلعب دوراً محورياً بالنشاط الاقتصادي العراقي. أيضاً تخضع للعديد من المتطلبات كالتوسع في توفير المعلومات المالية بجانبها المالي وغير المالي؛ وذلك للعديد من المتطلبات التي تتطلبها الجهات الرقابية المختلفة والمعايير الاخرى.

ومن ثم فإن شركات هذا القطاع مناسبة لأغراض الدراسة التطبيقية الحالية. وبالرجوع إلى موقع هيئة الأوراق المالية فإن شركات هذا القطاع تكون كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) عينة الدراسة للشركات المختارة كعينة

شركات التأمين العراقية المقيدة بسوق الأوراق المالية العراقي	
شركة التأمين الوطنية	شركة الاتحاد الدولية للتأمين
شركة التأمين العراقية العامة	شركة دنيا للتأمين
شركة إعادة التأمين العراقية	شركة الحمراء للتأمين
شركة دار السلام للتأمين	شركة آسيا للتأمين
شركة الأمين للتأمين	شركة الرهام للتأمين
شركة الاهلية للتأمين	

(المصدر: سوق الأوراق المالية العراقي بتصريف الباحثين)

الجدول السابق يوضح عنة الدراسة عبارة لشركات التأمين العراقية التي وقع عليها الاختيار وفقل لمجموعة من المحددات على النحو التالي:

- الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقي قطاع التأمين.
- التقارير المالية وتقارير الإفصاح والإفصاح الإلكتروني للشركات الدراسة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤.
- تم مراجعة المواقع الالكترونية لسوق الأوراق المالية ولشركات العينة للتحقق من توافر التقارير المالية الخاصة بها
- بيانات الإفصاح عن الخدمات التأمينية المقدمة والمحتملة بتقارير الحوكمة ومجلس الإدارة وتقارير الإفصاح ذات العلاقة.

### ٢/٣ مصادر البيانات

تم الاعتماد على عدة مصادر لجمع بيانات البحث، كالمواقع الالكترونية لشركات التأمين العراقية المشمولين كعينة البحث، بالإضافة الى التحليلات التي مجلة البنك المركزي العراقي للأعوام من عام ٢٠٢١ وحتى عام ٢٠٢٤، إذ اعتمد الباحثين على تلك البيانات في تحليل الخدمات التأمينية المقدمة من قبل تلك الشركات موضوع البحث ودراسة أي منهم الأكثر ثقة من قبل الأطراف المستفيدة من التعامل مع شركات التأمين في ظل الاعتماد على الخدمات الرقمية التأمينية.

### ٣/٣ متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل، يتمثل في حجم المعاملات والخدمات الرقمية المقدمة من شركات التأمين العراقية للعينة المختارة والمعبر عنها بالمعلومات المالية وغير المالية المقارنة التي تتضمنها التقارير المالية ويتم الإفصاح عنها.
- المتغير التابع، الجوانب التي تتضمنها شركات التأمين العراقية في تقديم خدمات الرقمية متطورة ومحسنة التي تؤثر على حجم المعاملات والتعاملات التقليدية والالكترونية بما يدعم قرار الاستثمار بتلك الشركات.

### ٤/٣ تصميم الدراسة التطبيقية

يمكن الاستعانة بمجموعة الأساليب الإحصائية التي تؤدي الى تحليل البيانات المعبرة عن خدمات التأمين الرقمية لبيان *AVE*، *Cronbach's Alpha*، *CR*، بالإضافة الى الانحراف المعياري والوسط الحسابي، واستخدام نموذج الانحدار المتعدد (*R2*)، وبرنامج *SPSS v25*، وكذلك تحليل الأداء المالي للشركات التأمين وما يترتب عليه من أثر الخدمات الرقمية عليها، كما توضحه الجوانب التالية:

### ٢/٤/٥ علاقة الإفصاح المحاسبي بخدمات التأمين الرقمية

يتناول هذا الجانب من الدراسة التطبيقية سوف يتم بيان العلاقة ما بين الخصائص متطلبات الإفصاح المحاسبي وبين خدمات التأمين الرقمي لتعتبر مقدمة نحو مدي تقبل شركات التأمين العراقية لتطبيق تلك المتطلبات بها لدعم قرار الاستثمار بأنشطة تلك الشركات بما يعكس على أداءها المالي.

### ١/٢/٤/٥ قياس درجة ارتباط الإفصاح بالخدمات التأمين الرقمية

يوضح هذا الجانب من الدراسة بيان الارتباط بين الإفصاح المحاسبي وبين المحاور الأساسية للخدمات التأمينية الرقمية قصيرة الاجل (SIS)، طويلة الاجل (LIS)، المعاملات الافتراضية (VIS)، لكي يتم التعرف على مدى قدرت كل منهما على التعامل معا دون تعارض، كما بالجدول التالي الذي يوضح الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ودرجة الثقة، واختبار الفا كرونباخ

جدول رقم (٣) علاقة الإفصاح المحاسبي وبين المحاور الأساسية للخدمات التأمينية الرقمية

CR	Cronbach's Alpha	AVE	SFL	SD	Mean	الخدمات الرقمية	الإفصاح المحاسبي
0.882	0.798	0.713	0.792	0.704	3.117	SIS	مستوي الشفافية TI
			0.763	0.881	3.267	LIS	
			0.728	0.816	3.056	VIS	
0.884	0.804	0.718	0.755	0.790	3.327	SIS	درجة الثقة DC
			0.928	0.793	3.211	LIS	
			0.912	0.691	3.005	VIS	
0.900	0.852	0.694	0.969	0.824	3.127	SIS	نظام الأمان SS
			0.696	0.859	3.280	LIS	
			0.868	0.799	3.310	VIS	
0.919	0.894	0.665	0.755	0.852	3.415	SIS	زيادة الكفاءة PL
			0.738	0.734	3.224	LIS	
			0.740	0.852	3.022	VIS	
0.889	0.833	0.667	0.885	0.816	3.001	SIS	التحول الرقمي DT
			0.823	0.742	3.340	LIS	
			0.822	0.848	3.367	VIS	
0.908	0.885	0.712	0.788	0.811	3.333	SIS	السرعة SL
			0.782	0.844	3.321	LIS	
			0.738	0.795	3.115	VIS	
0.887	0.830	0.663	0.788	0.755	3.140	SIS	الاسترجاع RL
			0.761	0.689	3.510	LIS	
			0.728	0.862	3.343	VIS	
0.905	0.859	0.703	0.809	0.754	3.115	SIS	الحد من التلاعب LM
			0.813	0.870	3.111	LIS	
			0.790	0.888	3.001	VIS	
0.874	0.807	0.634	0.763	0.771	3.337	SIS	تحليل النتائج AS
			0.792	0.821	3.221	LIS	
			0.874	0.784	3.427	VIS	
0.897	0.847	0.667	0.841	0.858	3.180	SIS	إدارة المخاطر RM
			0.867	0.812	3.187	LIS	
			0.782	0.881	3.445	VIS	

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS v25).

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار.....  
د/ هشام زكريا محمد /أ- زهراء خالد رحيم /أ- اسراء رضا محمود /أ- ریحان عصام محمد

من الجدول السابق يوضح اتفاق خصائص الإفصاح المحاسبي مع خدمات التأمين الرقمية بالبنوك العراقية ولعل ذلك يتضح فيما وضحه الوسط الحسابي *Mean* اذ بلغت ما بين (٣.٠٠١، ٣.٤١٥) وبالتالي تكون العلاقة قوية للخدمات التأمين الرقمية في ظل تبني الإفصاح المحاسبي بتلك الخدمات، وأيضا معامل *AVE*، *Cronbach's Alpha*، *CR* حققت معدلات  $< 0.500$ ، ومن ثم يؤكد الارتباط بين كل خاصية من خصائص الإفصاح المحاسبي وبين خدمات التأمين الرقمية قصير الاجل، وخدمات التأمين الرقمية طويلة الاجل، وخدمات التأمين الرقمية الالكترونية.

### ٢/٢/٤/٥ تقييم أثر الإفصاح المحاسبي بشركات التأمين العراقية

يوضح هذا الجانب من الدراسة مدى قابلية الإفصاح المحاسبي التطبيق مع شركات التأمين العراقية وتقبلها دون تعارض، اذ تم اعتماد خاصية التقنية مع الخدمات الأساسية الموجودة بشركات التأمين العراقية على النحو الذي يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (٤) تقييم مدى قابلية الإفصاح المحاسبي بشركات التأمين العراقية

الإفصاح المحاسبي	TI	DC	SS	PL	DT	SL	RL	LM	AS	RM
TI/SLVIS	١									
DC/SLVIS	0.661	١								
SS/SLVIS	0.602	0.275	١							
PL/SLVIS	0.585	0.438	0.627	١						
DT/SLVIS	0.407	0.596	0.564	0.695	١					
SL/SLVIS	0.454	0.448	0.549	0.321	0.455	١				
RL/SLVIS	0.378	0.345	0.545	0.651	0.771	0.681	١			
LM/SLVIS	0.417	0.275	0.647	0.555	0.299	0.566	0.710	١		
AS/SLVIS	0.517	0.315	0.549	0.411	0.549	0.312	0.441	0.324	١	
RM/SLVIS	0.333	0.222	0.763	0.541	0.687	0.661	0.701	0.689	0.489	١

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS v25)

من الجدول السابق يتضح ان هناك اتفاق بين طبيعة خدمات التأمين الرقمية وبين الخصائص الإفصاح المحاسبي، اذ مستوى الشفافية *IT* يدعم خدمات التأمين الرقمية *SLVIS*، بالإضافة الى كل من الخصائص أخرى حققت معدلات اتفاق  $< 0.500$  كدرجة الثقة *DC*، نظام الأمان *SS* بمعدل ٠.٦٠٢، زيادة الكفاءة *PL*، وتحليل النتائج *AS* بمعدل ٠.٥١٧، ودرجة الثقة *DC* بمعدل ٠.٧٠٧ للخدمات التأمين الرقمية *SLVIS*، بالإضافة الى الاتفاق مع كل من الخصائص التحول الرقمي *DT*، ونظام الأمان *SS* بمعدل ٠.٦٩٦ للخدمات التأمين الرقمية *SLVIS* مع الاتفاق مع الخصائص زيادة الكفاءة *PL* بمعدل ٠.٦٢٧، والتحول الرقمي *DT* بمعدل ٠.٥٦٤، والسرعة *SL*، الاسترجاع *RL*، الحد من التلاعب *LM* بمعدل ٠.٦٤٧، تحليل النتائج *AS* بمعدل ٠.٥٤٩، إدارة المخاطر *RM* بمعدل ٠.٧٦٣، وزيادة الكفاءة *PL* بمعدل ٠.٨٤٤ للخدمات التأمين الرقمية *SLVIS* مع الاتفاق مع خصائص التحول الرقمي *DT* بمعدل ٠.٦٩٥، والسرعة *RL* بمعدل ٠.٦٥١، والحد من التلاعب *LM*، وإدارة المخاطر *RM* بمعدل ٠.٥٤١،

كما يوضح التحول الرقمي *DT* بمعدل ٠.٧٨١ للخدمات التأمين الرقمية *SLVIS* مع الاتفاق مع خصائص الاسترجاع *RL* بمعدل ٠.٧٧١، وتحليل النتائج *AS*، وإدارة المخاطر *RM* بمعدل ٠.٦٨٧، والسرعة *SL* بمعدل ٠.٨٢٤ للخدمات التأمين الرقمية *SLVIS*،

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار.....  
د/ هشام زكريا محمد /أ- زهراء خالد رحيم /أ- اسراء رضا محمود /أ- ریحان عصام محمد

الاسترجاع  $RL$  بمعدل ٠.٦٨١، والحد من التلاعب  $LM$  بمعدل ٠.٥٦٦، وإدارة المخاطر  $RM$  بمعدل ٠.٧٠١، وكذلك الحد من التلاعب  $RL$  بمعدل ٠.٨١٠ للخدمات التأمين الرقمية  $SLVIS$  مع الاتفاق مع الحد من التلاعب  $LM$  بمعدل ٠.٧١٠، وإدارة المخاطر  $RM$ ، وأيضا تحليل النتائج  $AS$  بمعدل ٠.٦٦٨ للخدمات التأمين الرقمية  $SLVIS$ ، وأخيرا إدارة المخاطر  $RM$  للخدمات التأمين الرقمية  $SLVIS$  بمعدل ٠.٨٤٧.

وبالتالي فان النتائج السابقة توضح اتفاق الإفصاح المحاسبي مع خدمات التأمين الرقمية المتعددة قصيرة الاجل  $SS$ ، والخدمات طويلة الاجل  $LS$ ، والخدمات الالكترونية  $SE$ ، اذ اتضحت العلاقات بين كل خاصية من خصائص الإفصاح المحاسبي وبين تلك الخدمات.

### ٣/٤/٥ المتغيرات المالية

تم صياغة النموذج المقترح للدراسة التطبيقية من خلال المؤشرات والمقاييس المالية التي توضح خدمات التأمين الرقمية وقدرة الإفصاح المحاسبي على تحسين وتطوير عملية توفير المعلومات عن المعاملات الرقمية، اذ اعتمد الباحثين على تقسيم المتغيرات المالية الى بيان كل من الناتج المحلي الإجمالي، واجمالي الائتمان المصرفي، ورؤوس أموال المصارف، واجمالي الودائع المصرفية وفقا للجدول التالي

جدول رقم (٥) تطور معاملات شركات التأمين العراقية (بالمليون دينار عراقي) (تقريبي)

بيان	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
نصيب شركات التأمين من الناتج المحلي الإجمالي	٢٧٧	٢١٦	٣٠١	٣٦٤	٣٨٩
الائتمان المصرفي قصير الاجل	٦٦	٦٩	٧٨	١٠٢	١٠٥
رؤوس أموال شركات التأمين	١٥٢	١٦٠	١٧٢	٢١٧	٢٥٢
المجموع الكلي لودائع التأمينية طويلة الاجل	٧٩	٨٠	٨٩	٩٧	١٢١

المصدر: البنك المركزي العراقي. بيانات إحصائية واقتصادية <http://cbiraq.org>

### ٣/٢/٤/٥ اختبار فرض الدراسة

يعدد الإفصاح المحاسبي الحالي غير قادرة على التعامل مع متطلبات خدمات التأمين الرقمية بشركات التأمين العراقية وتحقيق الأداء المالي الأمثل للاستثمار في أنشطة شركات التأمين العراقية.

جدول رقم (٦) بيان أثر الإفصاح المحاسبي على خدمات التأمين الرقمية

الإفصاح المحاسبي	Min	Max	t-value	Support
$T1-SLVIS$	0.333	0.811	11.199	Yes
$DC-SLVIS$	0.222	0.707	2.023	Yes
$SS-SLVIS$	0.545	0.696	4.178	Yes
$PL-SLVIS$	0.321	0.844	3.087	Yes
$DT-SLVIS$	0.299	0.781	3.133	Yes
$SL-SLVIS$	0.312	0.824	2.156	Yes
$RL-SLVIS$	0.441	0.810	3.600	Yes

$$R^2 = 0.605$$

$$(Adjusted R^2) = 0.393$$

$$R = 0.671$$

LM-SLVIS	0.324	0.668	6.817	Yes
AS-SLVIS	0.489	0.749	4.155	Yes
RM-SLVIS	0.000	0.847	7.460	Yes

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS v25).

## ٢/٥/٥ نتائج الإحصاء الاستدلالي

قبل تقدير نماذج الدراسة هناك عدة اختبارات متاحة لفحص صلاحية نموذج الدراسة المقترح. وفيما يلي أهم الاختبارات التي تم استخدامها لتقييم نموذج الدراسة.

### الجدول (٧) اختبارات صلاحية نموذج الدراسة

المعنوية	قيمة اختبار <i>Chi2</i>	الاختبار
0.227	1.537	الإفصاح المحاسبي
0.114	1.645	خدمات التأمين الرقمية SLVIS

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS v25).

وبين الجدول السابق ان قيمة *chi2* لتباين نموذج الدراسة بلغ ١.٥٣٧ وبقية دلالة إحصائية ٠.٢٢٧، وهي أكبر من (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن النموذج المقترح لا يعاني من مشكلة التباين. أيضاً، تشير نتائج اختبار *Doornik-Hansen* إلى أن *chi2* بلغت ١.٦٤٥ وبقية دلالة إحصائية ٠.١١٤. وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي. وفيما يلي نتائج اختبار معامل اختلاف التباين.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات

١. الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية بقطاع التأمين يتفق مع متطلبات التكنولوجيا المالية لامركزية، والتي تدعم بإمكانيتها العمليات التبادلية للمعلومات المالية، مما يجعلها ملائمة لطبيعة المناخ التحول الرقمي في الخدمات كافة والخدمات التأمينية خاصة كجزء من الموارد يحقق أفضل أداء مالي بيئة الاعمال التأمينية العراقية.
٢. يتوقف قبول تطبيق شركات التأمين العراقية للإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية على مدى استعداد النظام المحاسبي والنظام المالي في التعامل مع متطلبات الخدمات التأمين الرقمية، مع ضمان عدم حدوث تغيرات تؤثر على طبيعة المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، بما لا يتجاوز مستوي الثقة بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالمصداقية والملائمة.
٣. تتفق متطلبات تطبيق الإفصاح المحاسبي مع احتياجات خدمات التأمين الرقمية والتعامل مع القضايا الرقمية الحالية، أهمها ما يرتبط بالأمن السيبراني والتعامل مع الوسائط الرقمية، والأصول الرقمية، والعملات المشفرة وغيرها من التطورات التي لحقت بالبيئة الاعمال المختلفة ومنها قطاع التأمين بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص والتي يحتمل التوسع فيها في اعقاب الأونة الأخيرة.
٤. بظهور الطلب على تطبيق الإفصاح المحاسبي سوف تظهر أحد العوامل التنافسية الجديدة التي يمكن الاعتماد من قبل المستثمر وهي ما يسمى بالثقة الرقمية، والتي يمكن ان تكون الدافع الأساسي في الجذب او الاستبعاد من الحصول على الخدمات من شركة تأمين او

دور الإفصاح المحاسبي عن الخدمات الرقمية في دعم قرار الاستثمار.....  
د/ هشام زكريا محمد - أ/ زهراء خالد رحيم - أ/ اسراء رضا محمود - أ/ ریحان عصام محمد

أخرى، لذا فان الإفصاح المحاسبي لا يعد اداة تطبيقية فقط بل استراتيجية تنافسية متطورة

٥. الإفصاح المحاسبي يعمل كنقطة بداية ضرورية في الانتقال الى الابتكار والابداع الرقمي بالقطاع التأمين العراقي، لما تتضمنه من تحسين كل من امن خدمات التأمين الرقمية كافة، بالإضافة الى انها يمكن ان يربط بين دائرة الاستثمار الرقمي عبر مراحل المختلفة من التوقع الى الاحتمالية الى التنبؤ بقرار الاستثمار.

٦. يرى أصحاب الراي في الإفصاح المحاسبي انها من المتوقع ان تخل بمعادلة ترشيد التكلفة للخدمات التأمين الرقمية وان كان عند اجراء المقارنة بالمنافع المتوقعة كليا او الملموسة جزئيا نجد انها تحقق المستوي المقبول خصوصا ان ما يرتبط بها من خطوات تتم مرة واحدة لعدة عمليات ومعاملات.

### ثانيا: التوصيات البحث

١. تطوير وتحسين العمليات والخدمات التأمينية بين كافة الاطراف للاستيعاب تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر ملائمة مع خدمات التأمين الرقمية ومنها الإفصاح المحاسبي، ومن ثم فان التطبيق يبدأ من الجهات الاشرافية والإدارية العليا المركزية أولا ويمتد ليصل الى الشركات المنفذة والمقيدة بالسوق العراقية.

٢. تبني الإفصاح المحاسبي يرتبط بقياس الأثر على العديد من المتغيرات وهي التسويق الرقمي للخدمات التأمين الرقمية، إدارة المخاطر التشغيلية، وتقييم مدي فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك، وبيان العلاقة بين لاستقرار الاقتصادي ومتطلبات برامج العملاء.

## المراجع والمصادر

### أ. المراجع العربية

إبراهيم، محمد زيدان، علي، مجدى محمود، أبو السعود، محمد عبدالمنعم، محددات الإفصاح عن الأداء الرقمي وأثره على القيمة السوقية للبنوك المدرجة بالبورصة المصرية- دراسة حالة: البنك التجاري الدولي CIB، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ٥ (عدد خاص)، ٢٠٢٣،

[https://masf.journals.ekb.eg/article\\_325607\\_aed7f1818db9db2d6.84f5f318e84186f.pdf](https://masf.journals.ekb.eg/article_325607_aed7f1818db9db2d6.84f5f318e84186f.pdf)

احمد، نضال رؤوف، تأثير الإفصاح المحاسبي في حجم مخاطر الإعادة لمحفظة التأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٣ (٤٢)،

<https://www.researchgate.net/publication/337156802>

توفيق، هداية جابر، عباس، حنان جابر، الشباسي، محي سامي، مقترحات لمعالجة مشكلات المحاسبة عن عقود التأمين، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٨ (٢)، ٢٠٢٤،

[https://sjrbs.journals.ekb.eg/article\\_358907\\_d2e5bbaed29e4492b2065d558c82971f.pdf](https://sjrbs.journals.ekb.eg/article_358907_d2e5bbaed29e4492b2065d558c82971f.pdf)

ديوان التأمين العراقي، ٢٠٢٥،

[https://insurancediwan.gov.iq/?page\\_id=22&lang=ar](https://insurancediwan.gov.iq/?page_id=22&lang=ar)

عبدالحميد، اية محمد، أثر الإفصاح عن التحول الرقمي على الأداء المالي- الدور المعدل لجودة المعلومات المحاسبية. دليل من شركات الخدمات المالية غير المصرفية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، ١٤ (١)،

[https://journals.ekb.eg/article\\_422032.html](https://journals.ekb.eg/article_422032.html)

عبدالعظيم، ساره عبدالله، عباس، داليا عادل، دراسة الأثر المتوقع لتطبيق معيار IFRS 17 على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٥ (١) ج ٢، ٢٠٢٤،

[https://cfdj.journals.ekb.eg/article\\_324700.html](https://cfdj.journals.ekb.eg/article_324700.html)

العجيل، عمر سعد، أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات في ظل الرقمنة (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣ (٢)، ٢٠٢٢،

[https://masf.journals.ekb.eg/article\\_240548\\_16661198f5cab0b5e73704660b331d9c.pdf](https://masf.journals.ekb.eg/article_240548_16661198f5cab0b5e73704660b331d9c.pdf)

عرعراوي، أنور عطا، الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٧ (١١)، ٢٠٢٣،

<https://elicit.com/notebook/802e456f-4ade-44bd-b546-56c94f686b73#184522d9e3187876bec5f9b24a682fd4>

متولي، سعاد السيد، أثر المخاطر المنتظمة وغير المنتظمة على إعادة التصنيف الخاطئ لبنود قائمة الدخل (دراسة إختبارية في البيئة المصرية)، مجلة البحوث التجارية، ٤٦ (٢)،

[https://zcom.journals.ekb.eg/article\\_343655.html](https://zcom.journals.ekb.eg/article_343655.html)

## ب. المراجع الأجنبية

- Ahmad, S., Karim, R., Sultana, N. & Resham, A. (2025). InsurTech: Digital Transformation of Insurance Industry, In book: Financial Landscape Transformation: Technological Disruptions, [https://www.researchgate.net/publication/389220671\\_](https://www.researchgate.net/publication/389220671_)
- Alonga, E., Dudu, O. & Alao, O. (2024), The impact of digital transformation on financial reporting and accountability in emerging markets, International Journal of Science and Technology Research Archive, <https://sciresjournals.com/ijstra/content/impact-digital-transformation-financial-reporting-and-accountability-emerging-markets>
- Faze, M., Badwan, N., Hamdan, M. & Khazaleh, S. (2023), The Effect of Accounting Disclosure on Investment Decision-Making—A Case Study Sample of Investors in Companies Listed on Palestine Stock Exchange, Monetary Policies and Sustainable Businesses, <https://www.intechopen.com/online-first/88156>
- Hoang, T., Do, V. & Nguyen, N. (2024), Accounting information systems governance in a digital landscape: A comprehensive analysis of key factors and sectoral dynamics, Journal of Governance and Regulation , 13 (3), <https://virtusinterpress.org/IMG/pdf/jgrv13i3art12.pdf>
- IFRS, (2024), Digital Financial Reporting, Facilitating digital comparability and analysis of financial reports , <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/standards/taxonomy/digital-financial-reporting/digitalreportingarticle-april2024.pdf>
- Insurance Europe. (2024) Digital Transformation, <https://www.insuranceeurope.eu/mediaitem/f03619b1-9989-4dee-bdac-6593274c80a0>
- Jaurisch, J. (2024). The Digital Services Act is in effect – now what?, <https://www.interface-eu.org/publications/downloadPdf/digital-services-act-now-what>
- Kareem, N. & Abboud, K. (2023). Digital transformation technology in the insurance service in the National Insurance Company and the Iraqi General Insurance Company : applied research, Journal of Accounting and Financial Studies ( Jafs ), 18 (63), <https://repository.uobaghdad.edu.iq/articles/jpgiafs-1213?page=1035>

- KMPG, (2023), Digital Services Act: Are you ready?,  
<https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/ie/pdf/2024/02/ie-digital-services-act.pdf>
- KMPG. (2024). Digital Transformation in Insurance: A people – centric approach,  
<https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/cn/pdf/en/2024/02>
- KMPG. (2025), Considerations for the boardroom of insurance companies, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/lu/pdf>
- Meraghni, O., Bekkouce, L. & Demdoum, Z. (2024), Impact of Digital Transformation on Accounting Information Systems – Evidence from Algerian Firms, Economics and Business journals, 35 (1), <https://eb-journals.rtu.lv/eb/article/view/eb-2021-0017>
- Pauch, D. & Bera, A. (2022). Digitization in the insurance sector – challenges in the face of the Covid-19 pandemic, Procedia Computer Science, 207 (30), <https://www.researchgate.net/publication/364390134>
- Radwan, S., (2029). The Impact of digital Technologies on Insurance Industry in light of digital transformation, Blom Egypt investments and Insurance Brokerage & Consultancy, [https://aqabaconf.com/images/uploads/The\\_Impact\\_of\\_digital\\_Technologies\\_on\\_Insurance\\_Industry\\_.pdf](https://aqabaconf.com/images/uploads/The_Impact_of_digital_Technologies_on_Insurance_Industry_.pdf)
- Turillazzi, A., Casolari, F., Taddo, M. & Floridi, L. (2024), The Digital Services Act: An Analysis of Its Ethical, Legal, and Social Implications, SSRN Electronic Journal, [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=4007389](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4007389)
- Yaneva, T, (2022). Digital Transformation of Insurance Sector, Izvestia Journal of the Union of Scientists - Varna Economic Sciences Series, 10 (1), [https://www.researchgate.net/publication/358988778\\_Digital\\_Transformation\\_of\\_Insurance\\_Sector](https://www.researchgate.net/publication/358988778_Digital_Transformation_of_Insurance_Sector)
- Yarmoliuk, O., Abramov, A., Mulyk, T. & Ponomarova, N. (2024) Digital technologies in accounting and reporting: benefits, limitations, and possible risks, Revista Amazonia Investiga, 13 (74), <https://www.researchgate.net/publication/380391690>